VOL 16 NO 1142

السنة ١٦ العدد ١١٤٢

مرآة الشرق

صاحبها ومنشئها

MERAAT AL SHERK

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

تصدر مرتين في الاسبوع

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحاده

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين وجنيه وربع في الخارج

نمرة التلفون الادارة والبيت ٩١٤ صندوق البريد ٢٣١ * القدس

القدس: السبت في ٢ شباط سنة ١٩٣٥ { الموافق ٢٨ شوال سنة ١٣٥٣ } Jerusalem Saturday 2 February 1935

كتاب مفتوح

الى صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني

٢

يا صاحب السماحة

رأيت في الكتاب السابق وصفاً صحيحاً للحالة التي وصلت اليها فلسطين ولا اظن ان سماحتكم ترضى لبلادك مثل هذه الحالة ، ففلسطين اليوم واقفة على مفترق الطرق فاما الحياة واما الموت فاذا عادت الحياة الى هذه الامة فالتاريخ لا ينسى ان يضعك بين ابطاله الخالدين الذين استطاعوا ان ينقذوا امتهم في اشد ساعات الخطر ، واذا وقع الموت فالتاريخ ايضاً لا ينسى ان يسجل ذلك عليك لانك انت المسؤول في الدرجة الاولى عن هذا الموت . فاختر لنفسك حالة من الحالتين ، ولا اظنك الا ان تختار الحالة الاولى ، ولكن الوصول الى هذه الحالة يحتاج الى بذل صحيح ، والى قتل الانانية ، والى المغامرة والاقدام والجرأة الادبية ، والى تضحية المصلحة الخاصة امام المصلحة العامة . فهل تقدم على ذلك ؟

لا يغرنك يا صاحب السماحة تصفيق المصفقين لك ، ولا يخدعك الذين يملقونك ويداهنونك ، ولا تجعل للنعرة العائلية او الحزبية سبيلا الى نفسك اذا أحببت ان تخدم بلادك .

يصفق لك الناس اليوم ما دمت جالساً على الكرسي فاذا تركت الكرسي فانت ادرى بما يفعله الملقون والمداهنون دع التاريخ هو الذي يصفق لك لا هؤلاء المشعوذون الملقون المداهنون ، بل لا يحتاج الرجل الذي يعمل لبلاده من يصفق له . الرجل العامل الحقيقي هو الذي يعمل بسكوت وسكينة دون تطبيل او تزمير . هو كالوردة التي يفوح شذاها دون ان يسمع لها صوت . هو كالبنفسجة التي يشم الناس رائحتها الطيبة وهي مختبئة هناك بين الصخور لا يراها احد . هذا هو الرجل العامل الذي يعمل لله ولضميره وللتاريخ . فهل عملت يا ترى لامتك ما خفف عنها شيئاً من البلاء ؟ هل عملت لها ما وقف في سبيل الهجرة وبيوع الاراضي ؟ هل فعلت في كل هذه المدة التي جلست فيها على كرسي رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى ما خفف عنها هذا الحكم المباشر ؟ لا يغرنك كلام المنافقين . انك لم تستطع ان تفعل شيئاً الى الآن ، ولا تظن ان التاريخ ينافق لك ، فاذا سجل شيئاً عن تاريخ الامة العربية في فلسطين فهو لا بد ان يذكر ان الامة لم تتقدم خطوة واحدة الى الامام بل رجعت اميالا الى الى الوراء والارقام التى نشرناها في الكتاب السابق اكبر برهان على ذلك واذا هو وضع شيئاً من التبعات على رجال البلاد ، فاللوم الاكبر سيقع على سماحتك ولا شك فهل ترضى لنفسك ذلك ؟

يا صاحب السماحة

انت امام امرين لا ثالث لهما وهما اما انك موظف في حكومة فلسطين فلا يسعك الا ان تسير بحسب ما تتلقاه من هذه الحكومة فلا شأن للامة معك تجاه هذا الامر ، واما ان لا تكون موظفا فانت حر ان تفعل ما تشاء وان تتولى انقاذ ما وصلت اليه ، يقول الناس انك موظف حكومي ، وانك تتلقى الوحي من هذه الحكومة ، وانك لا تستطيع ان تخالف لها امراً ، ويقولون غير ذلك من الاقوال التي لا نحب ان نبحثها في هذا الكتاب ، فاي برهان تقدم للناس على انك لست في شيء من ذلك ، اذا كان برهانهم هذه الوظيفة التي تشغلها فلتمت الف وظيفة مثلها في سبيل حياة الامة . وهل تظن ان الوظيفة خالدة لك ؟ بل هل تظن انك من الخالدين ؟ انك ادرى يا صاحب السماحة ان الحكومة البريطانية تتخذ الناس كالليمونة حتى اذا عصرتهم ولم يبق فيهم شيء طرحتهم خارجا . . فالانكليز لا يؤمن لهم ولا لوظائفهم ، فلا تغتر اذن بهم . الامة خير لك وابقى واذا كانت هذه الوظيفة تمنعك من السير امام الشعب فلتمت الوظيفة ولتحي الامة . والمجد الذي يأتيك من السير في طليعة الشعب هو المجد الحقيقي الباقي الى الابد ، واما المجد الذي يأتيك من وظيفتك فهو مجد وقتي يزول بزوال الوظيفة . فاي المجدين اعظم وابقى ؟

ولا تتخذ حجة لك انقسام هذه الامة وتفرق كلمتها ، انك تستطيع ان تجمع الامة اذا اردت جمع كلمة الامة يحتاج الى شيء قليل من التضحية ، فاذا قمت بهذا الشيء القليل اجتمعت الامة كلها وسارت الى الامام . والامة ما دامت منقسمة الكلمة مفككة العرى لا تستطيع ان تصل الى هدفها وسماحتك ادرى بكل ذلك . سر الى الامام تسر الامة وراءك ، واما ما دمت تعمل في ناحية ضيقة وانت محاط بهؤلاء الاعوان الذين لا تهمهم الا مصالحهم الشخصية ، هؤلاء الذين لا عمل لهم الا ان يملقوك ويداهنوك فلا تنتظر ان تلتف الامة حولك ، وكن على ثقة انك اذا ضحيت بانانيتك كان اكبر زعيم في البلاد جنديا بسيطاً يقاتل في صفوفك . ومن العبث ان تنتظر غير ذلك .

كاتب هذه السطور انت ادرى به . لا تجمعه بك رابطة . ولا يرمي الى غاية شخصية . ولا يطمع بشيء من مالك او وظائفك وليس من الذين يملقونك ويداهنونك ولكن عليه واجبه وفي عنقه وديعة . فهو يقوم بهذا الواجب امام التاريخ . هو يؤدي هذه الوديعة كما استلمها . الكتابة اليك وديعة في عنق الصحافي المخلص لمبادئه ولبلاده . ونحن في عملنا لا ننتظر الا ان يسجل لنا التاريخ الحسنات والسيئات من اعمالنا فمن اساء فلنفسه ومن احسن فعليها

وخير ما نقترحه على سماحتك ان تؤلف لجنة من المفكرين الحقيقيين في البلاد لوضع خطط صحيحة تجمع كلمة الامة في اول الامر حتى اذا تم التفاهم الحقيقي وماتت الضغائن والاحقاد ، واصبحت الامة كلها كالرجل الواحد خطونا الخطوة الثانية ، وكل من ينتظر عملا حقيقيا والفوضى ضاربة اطنابها والانقسام يهد الامة هداً فهو جاهل لا يدري ماذا يفعل

فهل تقوم بواجبك يا صاحب السماحة؟ وهل نرى روحا جديدة تتمشى في حياة الامة ؟ هذه هي كلمتي الاولى والاخيرة لك وانا لعملك لمنتظرون

هل يكون البرتقال سببا

لنكبة اقتصاديه كبرى

ليعذرنا القراء اذا نحن اكثرنا في الكتابة عن البرتقال ، وهل لنا غير هذه الشجرة المباركة من ثروة حقيقية في البلاد ؟ وهل لنا من صادرات الى البلاد الاجنبية غير صادرات البرتقال ؟ فاذا اصاب البرتقال مصيبة اقتصادية وقعت هذه المصيبة على كل فرد من افراد البلاد

لا ريب ان الامة منذ الاحتلال انفقت ثروتها كلها في سبيلين فقط ، اما السبيل الاول فهو بناء البيوت فالاموال التي انفقت في هذا السبيل تعد بالملايين ومعلوم ان الاموال التي تنفق في اشادة المنازل تظل اموالا جامدة لا تنمو ولا تزداد ، وقد كنا في مقدمة الذين انتقدوا اصحاب الاموال على ما انفقوه في هذا الطريق ، وكثيراً ما صرحنا لهم ان المثل الانكليزى يقول (لا تضع ما عندك من البيض كله في سلة واحدة بل ضعه في سلال مختلفة حتى اذا سقطت سلة الى الارض لا يذهب رأسمالك كله بل يبقى لك شيء من رأس المال تستعين به) وكان لومنا في الغالب يقع على ابناء رام الله وبيت لحم وبيت جالا الذين انفقوا المئات الألوف من الجنيهات فى بناء المنازل مع انهم لو انفقوا نصف ما معهم في انشاء بيارات وغيرها لكان لهم ثلث ما يملكه الناس من البيارات ، ولكن هكذا قدر فكان ، وقد مر على اصحاب الاموال مدة لم يكونوا يفكرون بها في انشاء البيارات حتى السنين الاخيرة فانقلب الامر معهم من حال الى حال ، واخذ الذين معهم اموال ينفقونها على انشاء البيارات حتى اصبح منها هذا العدد الهائل ولقد ذكرنا في العدد الماضي شيئاً

حديث اليوم

الموظفون العرب يقومون بواجباتهم في القرى

ليت الذين ينفخون في بوق الوطنية يعملون مثلهم

مشاكل القرى لا تعد ولا تحصى والفساد فيها افظع من ان يتصوره قلم كاتب. فهذه الاخلاق التي مر عليها اكثر من الف سنة وهي تتدهور بفعل العبودية والذل والاستعمار والفقر تحتاج لا الى نبي واحد ليصلحها بل الى عدد من الانبياء. وان من الصعب جداً العمل مع القرويين، فمنهم من يتبع الحزبية بكل قواها فيعمى عن كل شيء غيرها حتى ولو كان في ذلك حياته، ومنهم من تعميه العصبية ومن العبث ان تقنعه بخطأه اذا كانت هذه العصبية تقف في سبيل النجاح والرقي ومنهم من اعمى الجهل بصيرته فكيف السبيل الى اقناعه؟ وهكذا لا يعلم اتعاب القرى الا الذي اشتغل فيها وعانى ما عاناه من ألم وبلاء وتعب وشقاء

وللقرويين لغة خاصة لا يفهمها الا هم فمن القرويين لا يفهم الا بالتهديد والوعيد، ومن العبث ان تكلمه بهذه اللغة ومنهم من تأتيه عن طريق آبائه وأجداده فينقاد لك. ومنهم لا يعي ولا يدرك فكيف السبيل الى محادثته؟ فمن يشتغل بينهم يجب ان يكون ملماً بجميع اللغات التي يتكلم بها الفلاحون والا فهو يفشل اذا لم يكن يعرف لغاتهم. والذي دعانا الى كتابة هذا الفصل هو ما شاهدناه وسمعناه مراراً من افواه الموظفين عن صلابة الفلاحين وعنادهم وصعوبة العمل معهم. ونحن نذكر شيئاً من [illegible]لك على سبيل المثال.

ذهبنا مرة نزور صديقاً لنا من القائم مقامين. فاتفق ان وجدنا عنده احد مفتشي المعارف وكان هناك عدد من القرويين. وكان الحديث يدور حول اصلاح مدرسة القرية ونفقات الاصلاح من الحكومة لا من سكان القرية. فاجبنا ان نخرج وندع الموظفين يعملون عملهم ولكن القائم مقام اشار الينا ان نبقى لنسمع الحديث. فتبينا قرية ليس فيها مدرسة فاشتغل مفتش المعارف بمساعدة القائم مقام مدة حتى اقتنعت ادارة المعارف ان تؤسس مدرسة في تلك القرية وكان في هذه القرية بناء يصلح للقرية ولكنه يحتاج الى شيء من الترميم والاصلاح فقدمت الحكومة النفقات اللازمة لاهل القرية ليقوموا بذلك الترميم ولكن مر شهران والترميم لم يتم والمدرسة لم تفتح ولما سألنا عن السبب قيل لنا ان السبب هو الفساد الموجود في القرية اولاً ولعدم وجود من يضحي بقليل من وقته ليأتي الى القدس ويشتري ما يحتاج اليه هذا البناء أفلا يدل ذلك على عقلية مريضة تحتاج الى عشرات من السنين ان لم نقل مئات لشفائها

والذي لفت نظرنا بنوع خاص الاسلوب الذي كان يستعمله القائم مقام والمفتش لاقناع اولئك الرجال ليقوموا بهذا العمل، والوقت الذي صرف في سبيل اقناعهم، والمجهودات التي بذلت في هذا السبيل. وقد قيل لنا في ذلك الوقت اننا نقاسي الاما اعظم في القرى لندل القرويين على ما فيه خيرهم وصلاحهم وفي كثير من الاحيان لا يقتنعون ولا يقنعون

كثيرون من القائم مقامين ومفتشي دائرة المعارف وعاظ ومرشدون في القرى ولولا ما يبذله هؤلاء من التعب الشديد لما تأسست في القرى مدرسة ولا قام هناك مشروع اصلاحي. فالفضل فيما نراه من هذه المدارس في القرى اذن راجع الى مجهودات القائم مقامين ومفتشي المعارف وهذه هي الوطنية الحقة التي تثمر ثمرها وتأتي بنتائجها لا تلك الوطنية التي يفتخر بها المشعوذون والمنافقون قصد ان يطبل ويزمر لهم الناس دون ان يفعلوا للبلاد شيئاً...

فليس الموظفون اذن خائنين لامتهم كما يظن بعض الناس. بل منهم من هو اشد اخلاصاً واصدق وطنية من كثيرين من الذين يعتقدون انهم قطب الوطنية وأولياء الوطن.. واذا رأينا الفساد يقل في القرى فليس الفضل في ذلك لزعمائنا ولا الذين يقودون حركة السياسة في البلاد بل لهؤلاء الموظفين المخلصين الذين لا يدخلون قرية حتى يقفوا فيها خطباء وواعظين ومرشدين ويدلون الناس على الطريق المستقيم ويفتحون اعينهم ليروا النور لا بل ان كثيرين من اصحاب الزعامة لا يحلو لهم العيش الا اذا رأوا الفساد في القرى لان الفساد يغذي زعامتهم ويقوي نفوذهم ويزيد في ارباحهم..

فبارك الله لهؤلاء الموظفين المخلصين انهم ابناء الامة الحقيقيون. وان الامة لا تنسى لهم ما يعملونه في سبيل اصلاحها وتقدمها

عن هذا الهبوط في اسعار البرتقال، وهو لا يبشر بمستقبل باهر. فاذا كانت الاسعار هكذا وما لدينا من صناديق البرتقال لا يزيد على ستة ملايين جنيه فماذا يحدث اذا كان المحصول ٣٠ مليوناً؟ وكم نحتاج من المدة لشحن هذا المحصول؟ وكم يكون ثمن صندوق البرتقال في المستقبل؟ واذا وقعت في العالم ازمة اقتصادية او اشتعلت نار الحرب فماذا يحدث بالبرتقال؟ واذا بقيت زراعة البرتقال مستمرة فماذا يحدث في المستقبل؟ وهب ان ازمة اقتصادية اصابت البرتقال فماذا يقع على الامة؟ أولا نكون قد انفقت كل ما لديها من ثروة في سبيل جر عليها الخراب؟ بل ألا نكون كذلك الرجل الذي وضع كل ما عنده من البيض في سلة واحدة؟

هذه اسئلة لا بد لمن يبحث في امر البرتقال من ان يلقيها على الذين يهمهم امر هذه الامة، وليست الاجابة عليها بالامر السهل، ولا نظن ان رجلاً واحداً يستطيع ان يجيب عليها.

الامم في حياتها كالغنم يسير كبيرها فتتبعه ولو الى الهلاك، رأى بعض الناس ان زراعة البرتقال زراعة رابحة فاتبعها فلم يلبث ان تبعه الناس كلهم دون ان يفكروا بمصيرهم وغداً يبتدىء زيد يزرع فولاً ويبث الدعوة انه نجح فيتبعه كل من يملك شيئاً من المال. وهكذا تجري جميع امورنا. ونحن نخشى على مستقبلنا الاقتصادي اذا لم تؤلف لجنة كما اقترحنا ذلك من قبل من الحكومة وكبار الاقتصاديين من عرب ويهود لبحث هذه المسألة المهمة فهل من يلبي هذا الاقتراح؟

وليذكر الناس ان النظم الاقتصادية واحدة في كل زمان ومكان ولا يلوموا الا أنفسهم اذا هم قاوموا هذه النظم.

اهانه رئيس

الوزارة في البرلمان

لم يحصل في جلسة من جلسات البرلمان الانكليزي في الماضي ما حصل هذا الاسبوع عندما قام المستر بوشانان احد الاعضاء واخذ يندد بالمستر مكدونلد ويشتمه باقبح الشتائم بعبارات تدل على حدة وغضب شديدين على اثر اعلان الحكومة انها خصصت ٥ ملايين جنيه لاعانة العمال العاطلين بقطع النظر عن حالة العامل الصحية ومقدرته على العمل

ولم يكد المستر بوشانان ينتهي من كلامه حتى سمع صراخ نسوة كن واقفات في بهو المجلس العمومي واخذن يصحن بصوت عال (لتسقط الحكومة الوطنية، ليسقط مجوعو الاطفال)

وقد حصل اضطراب في قاعه المجلس على اثر هذا الاختلال بالنظام دام وقتاً ما

اخبار الوكالة

الشرقية

بيروت في ٢٨ الجاري

بلغ عدد الاطباء الذين تخرجوا من كلية الطب ما بين عام ١٩٢٥، و١٩٣٥ نحو ٦٩٠ طبيباً وهذا الرقم يدل على الزيادة الكبيرة عن الحاجة بين اصحاب المهن الحرة وقد استوطن كثير منهم مختلف الشرق الادنى ولكن عدد الاطباء الذين اتموا دراستهم في الخارج وعادوا الى البلاد يقارب عدد من تخرجوا منها وقد اهتمت الدوائر ذات الشأن بهذه الارقام وطلبت من السلطات الكف عن قبول الالتحاق لمدة سنوات في المهن الحرة ولاسيما الطب والمحاماة

وش

بغداد في ٢٨ الجاري

ترجح وزارة الزراعة ان تكون زراعة القطن هذه السنة جيدة ويؤخذ من بلاغ رسمي ان محصول القطن بلغ اقصاه في سنه ١٩٢٨ إذ قدر بنحو ٥٢٠٠ بالة قطن ثم هبط في سنة ١٩٢٩ الى ٤٧٠٠ بالة وفي سنة ١٩٣٠ الى ٣٣٠٠ بالة وكان من اثر الازمة الاقتصادية ان هبط المحصول الى ٥٠٠ بالة وقد بذلت الحكومه جهداً كبيراً في سبيل زيادة المحصول والمؤمل ان يصل محصول هذا العام الى ٢٠٠٠ بالة، ومن جملة المشروعات الاقتصادية التي تعتزم الحكومة مباشرتها زيادة محصول القطن وتحسينه

و ش

القدس في ٢٨ الجاري

قدم المسر فليكس بول المكلف بدراسة مشروع تنظيم سكة حديد فلسطين تقريره الى الحكومة، والمسر فليكس بول شهرة عالمية واسعة في شؤون السكك الحديدية، وقد اقترح في تقريره انشاء خط ما بين حيفا ويافا اختصاراً للنقل عن طريق محطة اللد الرئيسية الى يافا وتل أبيب. والمقول ان الخبير الانكليزي اقترح استبقاء محطة اللد للاستفادة منها في نقل برتقال الجهات المجاورة

و ش

بغداد في ٢٨ الجاري

وافقت الحكومة على تعيين الشيخ يحيى وزيراً للعراق في اليمن ومعلوم ان انشاء قنصلية عراقية في اليمن قد تقرر منذ اشهر والشيخ يحيي من الساسة المعروفين وله نفوذ واسع في بلاط الامام.

و ش

طهران في ٢٨ الجاري

تعتزم الحكومة ان تقوم قريباً بحملة لتأديب القبائل التي يحول تمردها دون الاتصال بالجهات النائية وسيشترك في هذه الحملة البوليس ووحدات من الجيش بمدافع التنكس والطيارات بناء على امر جلالة الشاه

و ش

بيروت في ٢٨ الجاري

اصدر المفوض السامي امره الى موظفي البريد والسعاة وجميع من يشتغلون بنقل البريد بان يقسموا بعدم مس الرسائل والاطلاع عليها امام قاضي الصلح في دار الموظفين.

و ش

حادث عرب الزبيدات

من هو المسؤول عن كل ذلك
هذه خلاصة الحادث

ارسلت الحكومة قوة مؤلفة من ٧٠ جندياً الى اراضي بيسوما لاخراج عرب الزبيدات وتسليمها الى اليهود الذين اشتروها ، فامتنع العرب من ان يتركوا اراضيهم ، واخذت رجالهم ونساؤهم واولادهم يدافعون عن ارض من عليهم المئات من السنين وهم فيها ، فاستعمل البوليس الهراوات ليخرجهم بالقوة وقابله العرب بالحجارة فاخذ البوليس يطلق النار فوقع عربي اسمه محمد الاحمد يتخبط بدمائه وفارق الروح قبل ان يصل المستشفى ، وجرح في هذه المعركة بعض الرجال والنساء والاطفال من العرب ، وكذلك بعض البوليس واليهود . ولكن البوليس انتصر في النهاية وطرد العرب من اراضيهم وسلمها لليهود ، اما العرب فتشتتوا في الجبال والمزارع الاخرى.

هذه خلاصة ما وقع . فمن هو المسؤول يا ترى عن حوادث كهذه ؟ أهم اليهود واليهود قد اشتروا الارض ودفعوا ثمنها الوفا من الجنيهات فلهم الحق ان يستلموها اذ لا يعقل ان يشتري رجل بضاعة من تاجر مثلا حتى اذا جاء يستلم تلك البضاعة البضاعة وقف التاجر في وجهه وأبى ان يسلمه بضاعته ؟ ام هي الحكومة والحكومة مضطرة ان تسلم الارض للذين اشتروها بموجب قوانين البلاد المعمول بها ، فاللوم اذن لا يقع لا على اليهود ولا على الحكومة مباشرة بل يقع على الذي باع الارض من اليهود وترك هؤلاء العرب لا ارض لهم ، وعلى السماسرة الذين سهلوا بيع الارض. نعم ان الحكومة ملومة باستعمالها الشدة مع هؤلاء البدو باطلاقها النار وعملها جاء نتيجة لبيع الارض واما التبعة الاولى فتقع على المسبب الاصلي وهم اصحاب هذه الارض كما قلنا .

وليست حادثة عرب الزبيدات الاولى في فلسطين فقد وقعت حوادث مثلها كثيرة وكانت النتيجة ان خرج العرب من ارضهم بالقوة وتسلمها اليهود وحوادث عرب وادي الحوارث لا تزال قريبة العهد بنا .

وهل ينتظر العرب اذا باعوا ارضهم الى اليهود ان تكون نتيجتهم غير نتيجة عرب الزبيدات ؟ وهل ما وقع على عرب الزبيدات امس لا يقع غداً على عرب فلسطين اذا لم تبق لهم ارض ؟

اذا اردتم ايها العرب ان لا تخرجوا من ارضكم فلا تبيعوها واما اذا وقع البيع فليس امامكم الا الجلاء عن الارض . هذه هي النتيجة المنطقية المعقولة . فلا تتهربوا من هذه النتيجة وتضعوا اللوم على غيركم . وان ما وقع على عرب الزبيدات اليوم وعلى عرب وادي الحوارث لهو صورة مصغرة على ما يقع على العرب في فلسطين غداً.

فمن له آذان للسمع فليسمع

راغب بك النشاشيبي

وعرب الزبيدات

غير ان هناك امر يثلج الصدور ، وهو ان الامة لا يزال في قلوب بعض رجالها شيء من المروءة والحمية والكرم فلم تكد حادثة عرب الزبيدات تصل الى مسامع راغب بك النشاشيبي رئيس حزب الدفاع حتى تبرع بعشرين جنيهاً ارسلها الى فؤاد افندي عطاالله لتوزع على هؤلاء المنكوبين ، وهو عمل لا يسعنا الا ان نسجله على صفحات هذه الجريدة لهذا الرجل الكبير القلب والكريم النفس فهل يقتدي اغنياء فلسطين به فيخففون شيئا مما اصاب هؤلاء المساكين الذين ذهبوا ضحية غيرهم ؟

هذا هو مقياس الوطنية الصحيح .
فاين هم اصحاب الحمية والشعور ؟

تنقلات

في دائرة الصحة

اصبح من الثابت ان تنقلات كثيرة ستحدث في هذه الدائرة في اول شهر نيسان منها ان سليم افندي غندور باشكاتب دائرة الصحة العامة في القدس سينتقل الى مثل وظيفته في حيفا ، وان باشكاتب دائرة الصحة هناك سينتقل الى القدس ، ويقال ان الدكتور ابراهيم اتيم طبيب مستشفى الحكومة في حيفا سينقل الى القدس ، وان الدكتور داود بولس طبيب مستشفى غزة سينقل ايضاً الى القدس.

فخري بك النشاشيبي

لم يقدم فخري بك النشاشيبي استقالته بعد من المجلس البلدي غير ان تقديم هذه الاستقالة اصبح امراً لا بد منه ، ويقال ان الحكومة ستعطيه مكافأة كبيرة بالنسبة الى السنين التي خدم فيها .

سمو الخديوي السابق

تناول امس سمو الخديوي السابق الطعام على مائدة المندوب السامي وبات ليلته ضيفاً على الحكومة واليوم يغادرنا الى الشونه حيث ينزل ضيفاً على سمو الامير عبدالله ويبقى هناك يومين .

وقد دعا سمو الامير سماحة الحاج امين افندي الحسيني وسعادة راغب بك النشاشيبي ليتناولا الطعام مع سمو الخديوي السابق هذه الليلة .

ولم نعلم بعد اذا كانت الحكومة قد سمحت لابنه الامير عبد المنعم ان يجتمع به ، ولا صحة لكل ما قيل بان سمو الخديوي السابق ينوي ان يشتري اراضى فى هذه البلاد .

الحاجه لموظفين

في دوائر البريد

تقدم للامتحان المطلوب من طالبي التوظيف في دوائر البريد خمسون طالباً وقد جرى امتحانهم فى قاعة مدرسة الروم الارثوذكس في يافا امام احد كبار موظفي دائرة البريد

جابوتنسكي يطالب

باستعمار شرق الاردن

القى الزعيم اليهودي الثوروي جابوتنسكي خطابا على اربعة آلاف نسمة في نيويورك لمح فيه الى استعداد حزبه للمفاوضة مع الاجنة الصهيونية العامة

وجاء في كلامه عن الوطن القومي ان فلسطين ستعاني ازمة اقتصادية شديدة اذا لم تفتح شرقي الاردن للاستعمار اليهودي

مهاجرون !!

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين فى شهر كانون الاول ٤،٣٦٣ مهاجراً اما الذين دخلوا عن طريق التهريب فالله تعالى اعلم بعددهم !!

الامطار فى القدس

منذ الخميس والسماء تمطر امطاراً غزيرة لم تعهد القدس مثلها بعد في هذه السنة ، فعسى ان تفيض الينابيع لتتمكن ادارة المياه من خزن كميات كبيرة من الماء لتكون مؤونة القدس في الصيف القادم.

برقية استنكار

من جمعية العمال العرب

ارسل فخري بك النشاشيبي رئيس جمعية العمال العرب البرقية الاتية :

فخامة المندوب السامي

أليس مما يدعو الى الاسف الشديد ان يبنى الوطن القومي اليهودي في فلسطين برصاص البوليس يسنده تشريع يناقض روح الانتداب ، التشريع الظالم وحراب البوليس تشرد العرب وتهود فلسطين بما فيه الاقصى ومهد المسيح ، عرب الزبيدات مثل حي يتكلم عن الظلم الفادح .

فخري النشاشيبي

رئيس جمعية العمال العرب

خبير زراعي

لفلسطين

ذكرت جريدة بالستين بوست ان ان حكومة فلسطين دعت المستر ارثر سنوكه بل الخبير الزراعي في وزارة المستعمرات ليزور فلسطين ويقدم تقريراً عن الحالة الزراعية فيها .

ميل المانيا

للسلم

لما عاد سفير المانيا في ايطاليا من برلين صرح المكاتبي الصحف ان حكومته مستعدة لتفاوض ايطاليا في الشروط التي بموجبها تستطيع المانيا ان تنضم الى الكتله الاوروبية المؤلفة من دول اوروبا الوسطى وسياتي الى رومية لمقابلة السنيور موسوليني في هذا الشان احد كبار موظفي وزارة الخارجية الالمانية

مكتب المطبوعات

والصحف

اجتمع مراسلو الدفاع وفلسطين والجامعة الاسلامية قبل امس بالمستر فارنس مدير قلم المطبوعات ولفتوا نظره الى قلة ما يعطية من الاخبار التي تتعلق بالحكومة للصحف ومما ذكروه ان قلم المطبوعات يقتصر في الغالب على اخبار الولائم وتنقلات المندوب وضيوفه واما الاخبار الهامة التي يهم الناس ان يطلعوا عليها فالمكتب لا يعني بها البتة فنحن نرجو ان لا تقتصر اخبار مكتب المطبوعات على ما ذكره مراسلو هذه الصحف بل ان تعداها غيرها مما هو احرى بالذكر من تناول الطعام عند المندوب وممن زار المندوب

توزيع شهادات

مدرسة الحقوق

وزع فخامة المندوب السامي اول امس في حفلة اقامتها ادارة المدرسة على خريجي المدرسة الاتية اسماؤهم من العرب شهادة الدبلوم على السادة :

محمد يونس الحسيني ، صلاح الدين العباسي ، عفيف الخوري ، عزيز شحادة والشهادة على السادة:

حسن صدقي الدجاني ، حسن حوا ، نعيم بك طوقان ، راشد الجيوسي ، محمد علي النشاشيبي ، صالح حكيم ، عادل بك ترجمان ، ابراهيم لوطح ، مصطفى الرشيد

البريد والصحف

الى البريد والبرق العام

يشترك الانسان في جريدة ياسعادة المدير ليقرأها هو لا لكي يقرأها غيره من الذين يدفعون بدل اشتراكها وللمشترك حق على ادارة الجريدة ولادارة الجريدة حق على البريد فالمشترك يدفع ثمن اشتراكه وادارة الجريدة تدفع للبريد اجرة توزيعها فاذا لم تصل الجريد لصاحبها كانت الخسارة على ادارة الجريدة وعلى ادارة البريد معاً الصحف اذن ان تطالب ادارة البريد عن كل قصور يقع في توزيع صحفها على المشتركين

لدينا شكايات كثيرة من المشتركين ان الجريدة لا تصلهم بانتظام وانه قد تمر الايام على صدور الجريدة قبل ان تصل الى اصحابها في حين ان الادارة تضع الصحف في ادارة البريد ليلة صدورها كما تتحققون ذلك اذا راجعتم ادارة البريد عن الاوقات التي تذهب فيها هذه الجريدة الى ادارتكم المحترمة فمن هو المسؤول يا ترى عن هذا القصور ؟ أهم الذين يوزعون الصحف على المشتركين ام هي الادارة التي توزع هذه الصحف وباي حق يضم موزع ادارة البريد الجريدة لغير صاحبها ؟

هذه مسألة لا نستطيع ان نسكت عنها ونلفت المدير العام لانها تؤثر اولا على سمعة الجريدة وتؤثر ثانيا على ماليتها في حين ان المسموع عن ادارة بريد فلسطين انها من ارقى ادارات العالم فهل لسعادتكم ان تنظروا في هذا الامر تعلموا من هو المسؤول عن هذا القصور؟

نحن نعلم انك لا تريد لادارتك مثل هذه السمعة السيئة وانك تريد لها كل انتظام ودقة في العمل وانك لا تتهاون في الضرب على يد كل موظف لا يقوم بوظيفته وهذا ما جعلنا نكتب هذه الكلمة فارنا من عملك ما يعيد الثقة الى نفوسنا ويجعلنا مطمئنين ان صحفنا تصل اصحابها ولك منا الشكر اولا واخراً

حركة الاراضى

في فلسطين

حديث الناس لا يخرج عن اسعار الاراضي في فلسطين فهذه الاسعار قد بلغت مقاما لا تطمئن اليه النفوس. حتى ان كثيرين اخذوا يعتقدون ان الاوراق الماليه التي تدفع ثمنا للاراضي اوراق مزيفة وقد برهنا مرة ان لا تزييف فيها بدليل ان المصارف الاجنبية تقبلها وان الحكومة تاخذها ضرائب، غير ان هذه الاسعار الفاحشة التي لم يحلم بها احد لا تجعل القلب مطمئنا فماذا يكون في الغد اذا سقطت الاسعار؟

ونحن نذكر نبأ تسرب الينا وهو ان اجتماعا سريا عقد في تل ابيب في الاسبوع الماضي قرر فيه المجتمعون ان يمتنعوا عن مشترى الاراضى في منطقة يافا لمدة ستة اشهر. والسبب في ذلك ان الاسعار في هذه المنطقة قد بلغت حد لا يقبله عقل فالدونم اذا كان في الصباح يساوي مئة جنيه مثلا فلا يأتي العصر حتى يساوى ١٥٠ جنيها وهو في اليوم التالي يساوي ٢٠٠ جنيه وهكذا فالصعود لا قاعدة اقتصادية ولا منطقيه ولا عمليه له، فالتوقف عن المشترى قد يضع الاسعار في حالة معقولة لا يكون معها مثل هذا الارتفاع السريع في ساعات معدودة

ولكن حركة البيع على اشدها في القدس وحيفا، فالاراضى في القدس كانت نائمة قبل سنة، غير انها اخذت ترتفع فجأة فذراع الارض الذي كان يساوي ٢٠ غرشا ارتفع في مدة سنة الى ٥٠ و٦٠ غرشا، والطلب على الارض عظيم. ومن زار ادارة الطابو يقف على اتساع حركة البيع في هذا البلد المقدس

اما ماذا يحدث في المستقبل فعلمه عند الله وغايه ما نقوله اننا في حالة استثنائيه شاذة لم يحدث ان رأت هذه البلاد مثلها في تاريخها القديم والحديث فالى متى تدوم هذه الحالة الشاذة؟ كل ذلك يتوقف على الهجرة اليهودية وطمع اليهود بفلسطين

نزع التسلح

في اوربا

استأنفت الدوائر السياسية في اوربا حديث نزع السلاح بهمة جديدة بعد الاتفاق الذي حصل بين ايطاليا وفرنسا بخصوص المحافظة على استقلال النمسا وقد دارت مفاوضات طويله بهذا الشأن بين رئيس وزارة فرنسا المسيو فلاندن ووزير خارجيته المسيو لافال حال وصولهما لندن وبين سفير انكلترا في باريز والسير جون سيمون وزير خارجية انكلترا

وقد صرح السير جون سيمون لضيوفه ان حكومته موافقة على مواد الاتفاق الذى حصل بين فرنسا وايطاليا ولا سيما في ما يتعلق بالسماح لالمانيا بالتسلح وحدها

والمتفق عليه ان المفاوضات في نزع السلاح العام لا يمكن ان يتم الا بعد رجوع المانيا الى عصبة الامم وانفكاكها من القيود المنصوص عنها في معاهدة فرسايل

اما المبدأ الذي وضعته فرنسا لتسير عليه في جميع مفاوضاتها ولا يمكن ان تحيد عنه شعرة هو ما صرح به المسيو لافال قبل خروجه من باريز وهو قوله

«لا تثبت دعائم السلم في اوربا بدون تقديم ضمانات كافية عليه، وسلامة فرنسا هي اساس السلم العام في اوربا فاذا ضمنت هذه السلامة فلا خوف على السلم في اوربا»

والضمانه الكافية التي تطالب بها فرنسا هي تجريد المانيا من سلاحها وتحديد ما يجب ان يكون لها من السلاح لحفظ الامن في داخلية بلادها وهذا شرط لا نرى ان المانيا تستطيع ان تقبل به

وفضلا ان المانيا تقول انها لا تفكر في الرجوع الى عصبة الامم الا بعد ان تعطى لها الحرية التامة في العمل الحربية التي يتمتع بها سائر اعضاء العصبة

ولا يعلم بعد ماذا يكون مبلغ نجاح المفاوضات بين وزراء فرنسا وانكلترا بدون اشتراك ممثل عن حكومة المانيا

حافظوا على
اراضيكم

نائب رئاسة بلديه

القدس

يقال انه سيخصص لكل واحد من نائبي رئيس بلدية القدس غرفة لينظر فيها كل منهما جميع المسائل المتعلقة بطائفته وليس في الميزانية ذكر لراتبي هذين النائبين ، فاذا اعطي نائب الرئيس اليهودي راتبا اعطي مثله لنائب الرئيس المسيحي ، وليس هناك نائب رئيس اول ونائب رئيس ثان فالرتبة للنائبين واحدة ولا يعقل ان يعطى لنائب الرئيس اليهودي راتب وان يترك نائب الرئيس المسيحي . وكل ما يقال غير ذلك بهذا الخصوص لا صحة له مطلقا .

ازدياد عدد

الجرائم

تناهى لنا خبر عندما اعلن رئيس المحكمة المركزية بيافا في الاسبوع الماضي عن تناقص عدد الجنايات في منطقة يافا بمعدل اربعين بالمئة . ولم يخطر في فكرنا عندئذ ان عدد الجنايات في المنطقة الشمالية عكس ما هو عليه في يافا فقد ذكر المستر شارول رئيس المحكمة المركزية بحيفا ان عدد الجنح في هذه المنطقة قد ازداد اربعين بالمئة ، وان الزيادة في الحوادث الجنائية مئة بالمئة !!

وقد عزا سعادة الرئيس هذه الزيادة الى المضاربة الحاصلة في بيع الاراضي والارتفاع الفاحش في اسعارها والمخالفات الجزائية وان لم تكن بالضرورة جرائم مهمة الا انها في هذه البلاد قد تؤدي في اكثر الاحيان الى حوادث تذهب فيها الارواح وتسيل الدماء .

واني الاحظ ان عدداً من هذه المخالفات الجزائية قد حصلت بايعاز بعض الاشخاص توصلا لنيل مآرب ذاتية واغراض خاصة

ولذلك فاني احذر الجمهور وانبهه الى وجوب الابتعاد عن اعمال كهذه وهي تشجيع الغير على مخالفة القانون مما يؤدي الى وقوع حوادث جنائية عاجلا او آجلا ، وكل شخص يثبت عليه انه شجع او ساعد الغير على ارتكاب اعمال جنائية قد يجد نفسه غداً في الحالة نفسها التي سبب وقوع الغير فيها .

متى يستقيل

مدير معارف فلسطين

اتصل بنا ان مدير معارف فلسطين سيترك العمل نهائيا في شهر تموز من سنة ١٩٣٦ ولا صحة لما يشاع غير ذلك .

المؤتمر العام

الاقتصادي

سيعقد في بغداد في فصل الربيع القادم مؤتمر اقتصادي عام يشترك فيه ممثلون عن جميع الاقطار العربية ، وقد اعلنت غرفة تجارة بغداد ان اغلب الغرف التجارية في البلدان العربية اعربت عن رغبتها في الاشتراك في هذا المؤتمر .

ونحن نلاحظ في سير الامة العربية اتجاها جديداً منذ سنوات قليلة لم يحدث ان اتجهت الامة العربية الى مثله ، وهذا الاتجاه الجديد هو الاهتمام بالامور الاقتصادية الامر الذي لم يكن معروفا من قبل ، فهذه الأمة التي غلبت عليها النزعة الروحية ، هذه الأمة التي لم تكن تعرف قيمة المادة ، هذه الأمة التي جوها جو روحي بحت قد عرفت بعد الدروس الكثيرة القاسية التي تلقتها بعد الحرب من امم الغرب ان لا حياة لها الا بهذه المادة التي هي عماد الامم اليوم

والمرآة اذا نظرت الى الماضي ، وراجعت في مخيلتها ابتسامات الهزء والسخرية التي كان بعض المشتغلين في القضية العربية يقابلونها بها يوم كانت تضرب على وتر الاقتصاد لا يسعها الا ان تغتبط بهذا الانقلاب السريع في عقلية الامة ، وبهذا التطور الذي لم نكن ننتظره في هذه المدة القريبة ، فبعد ان كان البحث في الامور الاقتصادية مدعاة الى الهزء والسخرية اصبح اليوم مدعاة الى الفخر ، وليس ذلك فقط بل رأينا المؤتمرات تعقد في البلاد للبحث في هذا الموضوع الهام الذي لا حياة لامة من الامم بدونه .

ونحن نرجو ان يوفق هذا المؤتمر الاقتصادي الى ما يعود على الامة العربية بالخير والنجاح والفلاح .

العفو عن المبعدين

في الحجاز

جاء في ام القرى ان صاحب الجلالة الملك ابن السعود اصدر البلاغ التالي

بعد الاعتماد على الله :

ونظرا لرغبتنا في ان يكون جميع ابناء شعبنا متكاتفين متعاضدين على ما فيه خدمة وطنهم وامتهم

ونظرا لزوال الاسباب التي اوجبت في السابق وضع قيود وترتيبات على بعض ابناء هذه البلاد من رعايانا المقيمين في الخارج

فاني آمر بما يلي

تلغى التدابير المتخذه ضد بعض رعايانا الممنوعين من دخول البلاد والاقامة فيها او العودة اليها ويسمح لمن اراد العودة منهم بالدخول والاقامة اذا قام بالشروط الموضوعة لذلك

على من اراد ان يشمله العفو الممنوح ان يراجع الحكومة بذلك راسا او بواسطة احد ممثليها في الخارج لاجل اتمام المعاملة اللازمة

جوازات سفر

مجانية

طلبت الحكومة الانكليزية في فلسطين من المفوضية العليا في بيروت بيانا باسماء الموظفين السوريين الذين تشملهم المعاهدة المعقودة بين البلدين بشان اعطاء جوازات مجانية لموظفي الحكومة السورية من الدرجات العليا عند سفرهم لفلسطين

وكان الداعي الى هذا الطلب كثرة مجيء موظفين من سوريا لفلسطين يحملون جوازات سفر مجانية

وقد اخذت حكومة سوريا بناء على امر صدر لها من المفوض السامي الافرنساوي تعد لائحة باسماء كبار الموظفين الذين يشملهم حق التاشير مجانا على جوازات سفرهم

التقرب بين سوريا

والعراق

اقام الزعيم الوطني سعد الله بك الجابري مادبة في فندق (اوريان بالاس) حضرها اغلب اعضاء الكتلة الوطنية ودار فيها بين الاخوان احاديث طيبة ثم تعاهد الاخوان على مواصلة الجهاد في تحقيق الاماني الوطنية

وقد اقيمت عدة مادب اخرى مثل هذه وعقدت اجتماعات شتى كانت من نتيجتها ما اذاعته صحف سوريا عن عزم جميل مردم بك على السفر الى بغداد وقد ثبت خبر هذا السفر بعد مقابلة رجال الكتلة وبينهم مردم بك للزعيم الكبير هاشم بك الاتاسي في حمص .

وتعلق الدوائر السياسية العربية املا كبيراً على سفر الاستاذ مردم الى بغداد لانها تعتبره فاتحة جديدة مباركة لتوحيد اجزاء البلدان العربية والجمع بين مصالح السكان القومية والاقتصادية

وواضح ان كل تقرب يحصل بين سوريا والعراق تستفيد منه فلسطين فائدة عظيمه حقق الله الامال

العفو

عن مسجونين في بنغازي

اعلن الجنرال بالبو الايطالي حاكم طرابلس الغرب الاعلى عفوا عاما عن جميع المسجونين السياسيين وقد شمل هذا العفو ١٣٠ عربيا بينهم اناس محكومون لمدات طويله تتفاوت من ٢٠ الى ٣٠ سنة قتامل !! ولم يبق في السجون من المعتقلين السياسيين الا ثلاثون شخصاً فقط

حزب اصدقاء الشعب

جاءنا ما يلي :

الى اخواننا ابناء الطائفة الكاثوليكية الكريمة بالقدس

لما كان يوجد بين افراد الطائفة اللاتينية الكريمة في القدس اشخاص وعائلات في سعة من العيش وفي غنى عن اموال الاحسان بل في وسعهم ان يمدوا يد المعونة لمن هم في حاجة ماسة الى المعونة ، لذلك فرجاؤنا الى اولئك الاشخاص والعائلات الذين من الله عليهم بفضله وليسوا بحاجة الى اموال الاعانات ان يتنازلوا عن المساعدة المالية ويتركوا بيوت الوقف لمن هم في احتياج كلي اليها فقد حان الوقت لان يخلع ابناء الطائفة المقتدرون عنهم هذا العار لكي يستفيد من احاقت بهم الفاقة من افراد الطائفة .

واننا نطالب الى حضرة الرئيس العام لدير اللاتين ان يكف عن توزيع النقود واعطاء اموال الاحسان لمن هم في غنى عنها ونطلب منه عدم اسكان بل اخراج اصحاب رؤوس الاموال والذين هم في بحبوحة من العيش من بيوت الوقف التي يجب ان تبقى لتفريج كربة الفقراء من ابناء الطائفة وعلى اولئك الاغنياء بدلا من ان يقفوا سداً في سبيل تفريج كربة الفقير ان يكونوا هم العاملين على مساعدة الارملة واليتيم ومن واجبهم ان يمدوا يد الاحسان الى من اضنى عليهم الدهر وحرم عليهم لذة العيش لا ان يصوبوا سهامهم اليهم ويزاحموهم كما هي الحال الآن .

واننا اخذنا على انفسنا ان نواصل السعي حتى نصل الى غايتنا لرفع مستوانا الاجتماعي حتى يترفع اغنياؤنا والمقتدرون منا عن قبول اموال الاحسان وحتى تتحسن حالة فقيرنا ومن حلت به الفاقة منا واننا سنعمل على كف يد الطامعين عن مزاحمته .

انطون فرنسيس البينا
عن حزب اصدقاء الشعب

المرآة : لنا كلمات حول هذا الموضوع نرجئها للاعداد القادمة

حافظوا على
اراضيكم